

أربعون يوماً في تنزانيا

تأليف

أبي معاذ/ حسين بن محمود الخطيبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم الشيخ العلامة

أبي عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري

حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة طيبة تستحق النشر، ففيها أمور إنما علمناها عن ذلك البلد، وعن دعوتكما فيه عنكما، جزاكم الله خيراً؛ لذا تطبع كما هي حسب ما أفدتمونا دون مزيدٍ عليها منا، هذا هو الأنسب.

كتبه

يحيى بن علي الحجوري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم الشيخ العلامة

أبي عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري

حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة طيبة تستحق النشر، ففيها أمور إنما علمناها عن ذلك البلد،
وعن دعوتكم فيه عنكم، جزاكم الله خيراً؛ لذا تطبع كما هي حسب ما أفدتمونا
دون مزيد عليها منا، هذا هو الأنسب.

كتبه

يحيى بن علي الحجوري

المقدمة

إن الحمد لله نحمده تعالى، ونستعينه، ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.
وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل
عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا
وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-
٧١].

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير اله

هذا ولي الله، هذا صفوة الله، هذا خيرة الله، هذا أحب أهل الأرض إلى الله، أجاب الله في دعوته، ودعا الناس إلى ما أجاب الله فيه من دعوته، وعمل صالحاً في إجابته وقال: إني من المسلمين هذا خليفة الله. رواه عبد الرزاق.

فالدعوة إلى الله من أجل العبادات، وأفضل الأعمال، ولهذا كانت وظيفة الأنبياء والرسل، قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً﴾ * وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيرًا ﴿[الأحزاب: ٤٥-٤٦].

وقال سبحانه وتعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: ١٠٨].

وقال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤].

وقال النبي ﷺ: «لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم»، متفق عليه، عن سهل بن سعد، وفي صحيح مسلم عن أبي مسعود رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله»، وفيه عن

تاريخ الثالث عشر من رجب لعام تسعة وعشرين وألف وأربعمائة للهجرة النبوية، واستمرت الرحلة في تلك البلاد أربعين يوماً، فقد كان رجوعنا في الثالث والعشرين من شهر شعبان، وقد أحبيت أن اكتب هذه الأوراق مما رأيته وشاهدناه في تلك البلاد، وأسميتها: (أربعون يوماً في تنزانيا)، وقد جعلتها على أبواب كالتالي:

الباب الأول: معلومات عامة عن تنزانيا.

الباب الثاني: غرائب وعجائب من تنزانيا.

الباب الثالث: المسلمون في تنزانيا.

الباب الرابع: المبتدعة في تنزانيا.

الباب الخامس: المعاصي المنتشرة في تنزانيا.

الباب السادس: أهل السنة في تنزانيا.

الباب السابع: دعوتنا في تنزانيا.

هذا وقد كانت هذه الفترة من الدعوة في تنزانيا بدون تحديد بأربعين يوماً كما تصنع جماعة التبليغ، وإنما كان مرادنا أن نبقى نحو الشهر، وإنما تأخرنا إلى الأربعين بسبب ازدحام الطيران، على أننا قد قضينا نحو الأسبوع أو العشرة الأيام قبل السفر في دعوة في اليمن في صنعاء وغيرها بعد أن خرجنا من دار الحديث حرسها الله تعالى، ونسأل الله التوفيق لما يحبه ويرضاه، ونسأله سبحانه أن يتولانا في الدنيا والآخرة، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه

الباب الأول

معلومات عامة عن تنزانيا

موقع تنزانيا:

تقع في قارة أفريقيا وهي في الجنوب الشرقي منها، يحادها من الشرق المحيط الهندي، ومن الشمال كينيا وأوغندا، ومن الغرب زائير ورواندا وبوروندي، ومن الجنوب موزامبيق ومالاوي وزامبيا، وكانت تسمى من قبل تانجيقا فلما اتحدت مع جزيرة زنجبار سميت تنزانيا.

الحكم في تنزانيا:

يتداول الرئاسة في تنزانيا المسلمون والنصارى كل عشر سنين، فيجعل الرئيس من النصارى عشر سنين، ثم يجعل عشر سنين من المسلمين، وفي الفترة التي زرنا فيها تنزانيا كان الرئيس مسلماً، ولكن غالب إدارات الدولة يديرها النصارى وهم الذين يمشون الأمور، وهي دولة ديمقراطية علمانية، ترك الشعب يفعل ما يريد من الممارسات الدينية، ما لم يمس بمصالحها.

نسبة المسلمين فيها:

يصل نسبة المسلمين في تنزانيا إلى ٥٢٪ تقريباً كما أخبرنا الإخوان.

محافظات تنزانيا:

فيها نحو ستة وعشرين محافظة منها:

* دار السلام. وهي العاصمة وتانغا وموشي، وأروشة، ومور جورو، وتابورا، وموانزا، والدومة، وبوكوبا، وزنجبار، وسنجيدا، إرينغا، وغيرها كثير.

اللغة في تنزانيا:

اللغة المشهورة هناك هي اللغة السواحلية وهي اللغة المعتمدة في ثلاث دول من دول شرق إفريقيا، وهي كينيا وتنزانيا وأوغندا، وهذه اللغة كثير من كلماتها مأخوذة من العربية، إلا أنها غيرت عن صورتها قليلاً، فمثلاً: بحر في السواحلية: بحاري، والسكر: سكارى، والبرد: بريدي، والماء: ماجي، والشاهي: تشاهي، والقهوة: كهوة، وبس: باسي، ومسجد: مسجدي، وغيرها كثير.

أشهر الزراعات في تنزانيا:-

تعتبر تنزانيا من الدول الغنية بالزراعة والفواكه والخضروات لخصوبة تربتها وكثرة أمطارها، وحسن مناخها ولطف جوها، ومن أشهر زراعاتها:

- ١- الأرز.

- ٢- الموز وهو أنواع عدة.

- ٣- جوز الهند.

٤- الذرة.

٥- قصب السكر.

٦- الكتان وهي شجرة تصنع منها الحبال، وفي تنزانيا مزارع منها مد البصر، وقد كانت تنزانيا من أشهر دول العالم في صناعة الحبال حتى صنعت الحبال البلاستيكية.

٧- الكروشو: وهي نوع من المكسرات طعمها لذيذ، وتسمى في بعض البلاد العربية بأضراس العجوز أو سن العجوز.

٨- المانجو وهي موجودة بكثرة حتى إنها في بعض الأماكن تنبت من نفسها لا يمتلكها أحد كما أخبرنا بعض الإخوة.

الثروة الحيوانية:

دولة تنزانيا غنية بالثروة الحيوانية من أبقار وإبل وأغنام وبقر الوحش، حتى إن أسعار اللحم فيها رخيصة بالنسبة لغيرها من الدول.

ولما فيها من الغابات فإنه يوجد فيها كثير من الوحوش والحيوانات والطيور والثعابين بأشكالها وأنواعها، مما جعل هذه الدولة سياحية يأتيها السواح من جميع أنحاء العالم.

ومما يجدر الإشارة إليه أننا زرنا حديقة للثعابين في محافظة أروشة فوجدنا فيها أنواعاً كثيرة من الثعابين، منها السوداء ومنها الحمراء ومنها الخضراء ومنها البيضاء، ومنها الغبراء وغير ذلك، وجدنا فيها ثعباناً عمره نحو عشرين سنة كبير الحجم يستطيع أن ي

لو لدغ إنساناً يخرج الدم من فمه وأنفه وأذنيه ويموت مباشرة، وثعبان آخر إذا لدغ الإنسان لا يستطيع أن يتحرك سبع خطوات، وثالث ذكروا أنه يقطع في الغابات في الساعة عشرين كيلو على الأشجار وهو من الثعابين القاتلة.

جبل كليمنجارو:

هذا الجبل يقع في شمال تنزانيا، وهو يعتبر من أشهر الجبال في العالم في الارتفاع، وهو أرفع جبل في قارة أفريقيا.

بحيرة فيكتوريا:

هي من أكبر البحيرات في العالم وهي تقع في شمال تنزانيا.

غابة موروغورو:

هي من الغابات المشهورة في العالم.

منبع نهر النيل:

يذكرون أن نهر النيل أول ما ينبع من محافظة موانزا في شمال غرب تنزانيا.

الذهب والأحجار الكريمة:

يوجد في تنزانيا الذهب والأحجار الكريمة وخصوصاً في محافظة موروجورو، وفي منطقة مرياني، ولكن الحكومة لا تهتم بإخراجها وإنما يأتي بعض التجار من العرب وغيرهم فيتفقون مع أصحاب الأراضي على إخراج

الذهب ويجعلون لصاحب الأرض نسبة من ذلك.

العملة التنزانية:

عملة تنزانيا هي الشلن، وهي العملة نفسها في كينيا والصومال، إلا أن الشلن التنزاني ضعيف جداً، فمثلاً المائة دولار تعادل مائة وعشرين ألف شلن تنزاني تقريباً.

التجارة في تنزانيا:

أشهر التجارات في تنزانيا يتحكم فيها العرب وخصوصاً الحضارم، كالبتروول، والمواد الغذائية، والمشروبات وغير ذلك، وليس هذا في تنزانيا فحسب بل في أكثر دول شرق أفريقيا، ومن أشهر التجار في تنزانيا من الحضارم:

١ - منيف بن كليب.

باخرية.

بالبوع وغيرهم كبعض أصحاب المهرة الذين يعملون في تجارة القماش.

عاصمة تنزانيا:

هي دار السلام وهي مدينة ساحلية، يصل سكانها إلى نحو اثني عشر مليوناً، نسبة المسلمين فيهم نحو ٧٠٪ أكثر الشر والفساد والفتن فيها.

الباب الثاني

غرائب وعجائب من تنزانيا

أكلة الفئران:

هناك بعض القبائل في تنزانيا من عبدة الأوثان يأكلون الفئران.

الموز المطبوخ:

هناك نوع من الموز كبير الحجم لا يؤكل إلا بعد أن يطبخ ويجعل معه جوز الهند، ولا يستساغ أكله نيئاً، وهو موجود بكثرة في تنزانيا وهو من أغلى أنواع الموز عندهم ويجبونه بكثرة.

قبائل الماساي:

هذه القبائل مشهورة في تنزانيا وكثير منهم يقطن الأرياف والغابات، والغالب عليهم أنهم وثنيون ومنهم من يعتنق النصرانية وهم كثير، وقليل منهم من دخل الإسلام وعندهم عجائب منها:

- ١- الرجل يربي شعر رأسه والمرأة تخلق شعر رأسها غالباً.
- ٢- يختنون وقد صاروا كباراً رجالاً ونساءً.
- ٣- الرجل لا يزوج حتى يأتي برأس الأسد من الغابة وبشرط أن يقتله بالحرية، لا بالسلاح الحديث، ولكن لعل هذا صار غير مشهور عندهم الآن.

لا يؤمن إلا الحلاق:

مشهور في تنزانيا أنه لا يؤمن أحد وخصوصاً من الباعة وأصحاب الحرف، والعمال، فممکن يعمل عندك سنوات طويلة، فإذا وجد فرصة سرقة، وهكذا من أعطيته مالاً مقابل عمل أو نحوه من البيع والشراء فإنه إذا وجد فرصة هرب ويعدون هذا ذكاءاً، ويستثنون من هذا الحلاق لأنه لا يأخذ حسابه إلا بعد أن ينتهي من حلاقة الشعر والله المستعان، ومن عجائبهم أنهم إذا مسكوا السارق قبل أن تصل الشرطة ربما قتلوه، وقد أخبرني من رآهم يحرقون سارقاً بعد أن وضعوه داخل إطارات السيارات ثم صبوا عليه البترول وأحرقوه.

* * *

الأمور المحرمة تحريماً قطعياً في دين الإسلام، بل من استحل ذلك كفر، ومع هذا وذاك فلا يزال المسلمون في تنزانيا يقيمون شعائر الإسلام وهي ظاهرة، فالمساجد منتشرة بكثرة على ما فيها من البدع كما سيأتي والأذان يرفع بالمكبرات والدعوة إلى الإسلام موجودة بغض النظر عن حال الداعين إليه وذلك عبر الإذاعات المحلية، والنشرات والدروس والمحاضرات وغير ذلك.

ومع كل ما تقدم فالمستقبل للإسلام لأن الله يقول: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣٣]، وإنما يحصل في المسلمين من البعد عن الإسلام إنما هو بسبب جهلهم، فلو وجدوا الدعوة الصحيحة دعوة أهل السنة لحصل الخير الكثير وقد لاحظنا هذا في رحلتنا هذه، من استجابة المسلمين وحبهم لمعرفة تعاليم الإسلام، فنسأل الله أن يفقهنا والمسلمين في دينه.

تعرض المسلمين للتنصير:

مما لاحظناه من خلال رحلتنا إلى تنزانيا أن المسلمين يتعرضون لحملة شرسة من قبل دعاة التنصير مستغلين في ذلك أمرين مهمين في تلك البلاد وهما: فقر الناس وجهلهم.

فيا سبحان الله ما أكثر الكنائس في تلك البلاد، فرب كنيسة يأخذ مبنائها مساحة على طول الشارع كما رأينا ذلك في مدينة موشي، ورب

قبائل الماساي الذين سألناهم عن دينهم فأجابوا بأنهم نصارى وبلغتهم يقولون: «كرستو» يقال: لأحدهم من خلقك؟ فيقول: كرستو، من ربك؟ فيقول: كرستو ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وكما أحزننا منظرأ رأيناه في مدينة أروشة حين رأينا امرأة أوربية وهي تقود طفلين صغيرين فتعجبت وقلت: أهما ولدان لها؟

فقال الإخوان: لا وإنما النصارى يأتون وربما يشترون بعض الأطفال الأيتام بالمال فيأخذونهم إلى الكنائس فيربونهم على النصرانية حتى يتعود على ذلك من صغره ويصير بعدها داعياً إلى ذلك، وبلسان قومه فقاتل الله النصارى ورد كيدهم في نحورهم.

ونحن ننتظر وعد الله فيهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٦].

الهندوس في تنزانيا:

رأينا في تنزانيا معابد الهندوس منتشرة في المدن، ولها بنايات ضخمة، بل ورأينا لهم مدارس كبيرة مزودة بكل ما يحتاجونه لها أسوار واسعة، والخدمات الكثيرة، مما قد يؤدي بضعاف

الباب الرابع

المبتدعة في تنزانيا

المبتدعة شؤم على الأمة، فهم يقفون حجر عثرة في طريق نشر الإسلام الصافي النقي وإيصاله إلى كل العالم، ولهذا تكثر الأدلة من القرآن والسنة في التحذير من المبتدعة بأي صورة ظهورها، وبأي لباسٍ ائتروا، وإن تظاهروا بنصرة دين الإسلام، إلا أنهم أخطر عليه من الكافرين؛ لأن الكافرين يهدمون في الإسلام من الخارج، والمبتدعة يهدمون في الإسلام من الداخل؛ لأنهم يشرعون ما لم يشرعه الله، فيقتدي بهم الجاهلون، ويجعلونه ديناً يعبدون الله به، ولهذا قال سفيان الثوري وغيره: (البدعة أحب إلى إبليس من المعصية؛ لأن المعصية يتاب منها والبدعة لا يتاب منها)، فالمبتدع بفعله يطعن في القرآن الذي قال الله فيه: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، ويطعن في رسول الله ﷺ لأنه ببدعته يزعم أن محمداً أخفى شيئاً من الشرع، وحاشاه من ذلك فإن الله يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: ٦٧]، ويقول ﷺ: «تركتكم على مثل البيضاء»، ويقول ﷺ: «إنه ما من نبي قبلي إلا وكان حقاً عليه أن يدل أمته إلى خير ما يعلمه لهم وي

خذ الدف يا هذه واضربي وغني هزاريك ثم اطربي
تولى نبي بني هاشم وهذا نبي بني يعرب
لكل نبي مضي شرعة وهذه شرعة هذا النبي
أحل البنات مع الأمهات ومن فضله زاد حل الصبي

إلى آخر ما قاله من هذا الكفر والزندقة، ألا وإن أكثر ما توجد هذه الفرقة الضالة الفاجرة في الهند، وقد نقل بعض الهنود هذا المذهب إلى تنزانيا، فيوجد منهم أعداد ليسوا بالكثيرين قطع الله دابرهم.

٤ جماعة التبليغ:

وهذه الفرقة عند المحاققة تندرج تحت الصوفية، وهي جماعة تبليغ الجهل والبدع والضلال، ولا ينشطون إلا في البلدان التي يقل فيها العلم ويكثر فيها الجهل؛ لأن دينهم مبني على الجهل من أول يوم لما أسسه محمد إلياس الصوفي القبوري، وكل إناء بما فيه ينضح، وقد أخبرنا أن عندهم مركزاً في دار السلام يتجمعون فيه، وقد زار تنزانيا في حين تواجدنا فيها مجموعتان من جماعة التبليغ الأولى من اليمن، والثانية من السعودية، وما عساهم يبلغون، فأهل اليمن أول ما وصلوا أخبرني بعض الإخوان أنهم سألوه أين يباع القات، فأخبروهم أن القات ممنوع في تنزانيا، فوا أسفا أي دين يبلغون؟ فجماعة التبليغ لا ينكرون منكراً ولو خرج الشخص معهم وعند الحروز والعزائم لما أنكروا عليه، وقد بين ضلالهم أهل العلم وما عندهم من الباطل بما فيه الكفاية، كالشيخ حمود

التوحيدي في كتابه «القول البليغ في التحذير من جماعة التبليغ» وغيره كثير.

٥- حزب التحرير:

مؤسس هذا الحزب هو تقي الدين النبهاني، وهذا الحزب عنده ضلالات وطامات كثيرة منها:

١- أن العقيدة لا تبنى على الظن بينما الأحكام الشرعية جوزوا بناءها على الظن أي الظن الراجح.

٢- ينكرون عذاب القبر. ٣- ينكرون ظهور المسيح الدجال.

٤- لا يرون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٥- يقولون يجوز أن يحكم المسلمين كافر، وللمرأة أن تشارك في مجلس الشورى.

٦- يقولون بجواز النظر إلى الصورة العارية.

٧- يقولون بجواز تقبيل المرأة الأجنبية.

٨- يقولون بجواز دفع الجزية من قبل الدولة المسلمة للدولة الكافرة.

٩- يقولون بسقوط الصلاة عن رجل الفضاء المسلم.

١٠- ينفون صفات الله^(١).

</

ومما ننصحهم به الاجتهاد في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
بضوابطه الشرعية وبنشر الدعوة والخير بين الجهال؛ لأنهم سرعان ما يتقبلون.

فنزّلنا في بيت الوالد الفاضل أبي فهد عبد الله حنين الحضرمي ومكثنا في بيته نحو أسبوع، وهو رجل فاضل أكرمنا جزاه الله خيراً، وهو محب للسنّة جداً مع أنّه لا يحسن العربية وعنده ولد اسمه فهد يحفظ من القرآن نحو عشرة أجزاء، فنسأل الله أن يبارك فيه وفي ماله وولده، ثم نشرع في ذكر المحاضرات أولاً:

١- في نفس اليوم الذي وصلنا فيه عملنا محاضرة في مسجد الفاروق الذي هو مركز الأخ قاسم مافوته وكان الأخ قاسم هو المترجم.

٢- وفي يوم الاثنين كانت المحاضرة في مسجد الجمعة في مدينة تانغا والمترجم هو الأخ قاسم وهذا المسجد يعتبر أكبر مسجد في تانغا وهو للصوفية والعوام.

٣- وفي يوم الثلاثاء كانت المحاضرة في مسجد الخير في نفس المدينة، والمترجم الأخ قاسم وكان ذلك في تاريخ ثلاثة من شعبان.

٤- وفي يوم الأربعاء كانت المحاضرة في مسجد مصعب في نفس المدينة والمترجم هو خميس.

٥- وفي يوم الخميس كانت المحاضرة في مسجد الأجنحة في نفس المدينة.

٦- كانت الخطبة في مسجد الفاروق للشيخ عبد الحميد.

٧- والمحاضرة في نفس المسجد، وكان المترجم الأخ خميس بعد أن أدركنا.

السنة والجماعة.

وبعد انتهاء المحاضرة أخذنا الإخوة إلى المطار وبقينا في الانتظار حتى كان الإقلاع وقت الظهر، مروراً بجيوتي ثم منه إلى صنعاء، ووصلنا صنعاء الساعة الثالثة عصراً من يوم الأحد.

فهذا وصف مختصر لهذه الرحلة المباركة إن شاء الله ونسأل الله القبول والإخلاص والتوفيق والسداد إنه على كل شيء قدير والحمد لله رب العالمين.
كان الفراغ من كتابه هذه الأسطر مع أذان فجر يوم السبت الثالث عشر من رمضان لعام ١٤٢٩ هـ في دار الحديث بدماج حرسها الله وزادها شرفاً وعزاً.
كتبه: أبو معاذ حسين بن محمود الخطيبي اليافعي.

المعاصي المنتشرة في تنزانيا	٣٧
الباب السادس	٤٠
أهل السنة في تنزانيا	٤٠
الباب السابع	٤٦
دعوتنا في تنزانيا	٤٦
الدورة في دار السلام:	٥٠
الدعوة في تانغا:	٥٠
الدروس في تانغا:	٥٢
الدعوة في موشي:	٥٢
الدعوة في أروشة:	٥٣
تنبيه:	٥٤
الرجوع إلى دار السلام:	٥٤
رحلة زنجبار:	٥٥
مسجد عمر بن الخطاب:	٥٧
الدعوة في أثيوبيا:	٥٩
فهرس المحتويات	٦١



